تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٩٠٢

٨ صفحات | الأربعاء ٢٠ شوال ١٤٤٤هـ - ١٠ أيار ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

الرئيس الأسد يتلقى دعوة من العاهل السعودي للمشاركة في قمة الجامعة العربية القادمة

تلقّى السيد الرئيس بشار الأسد دعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة للمشاركة في الدورة الثانية والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، والتي ستعقد في مدينة جدّة في ١٩ أيار الجاري.

ونقل الدعوة لسيادته السفير نايف السديري سفير السعودية في الأردن.

وحمَّل الرئيس الأسد السفير السديري تحياته وشكره لخادم الحرمين الشريفين على الدعوة، مؤكداً أن انعقاد القمة العربية المقبلة في السعودية سيعزز العمل العربي المشترك لتحقيق تطلعات الشعوب العربية.

فجأة.. سعر كيلو الفروج ينخفض بحدود ٥٠٠٠ ليرة.. بين توفر العلف وانخفاض القدرة على الشراء.. مربون ومعنيون يُدخلون المواطن في دوامة المبررات

2

المنطقة باتجاه التكتل وإعادة رسم التحالفات سياسياً واقتصادياً.. وأميركا «معزولة»..

٩ أيام قبل القمة العربية.. ماذا ستحمل وعلى أي مستوى ستكون سورية؟

6

من الآن وحتى موعد القمة العربية المقررة في العاصمة السعودية الرياض ١٩ أيار الجاري، ستبقى الأجواء نهباً للتسريبات والتوقعات، بعضها تسنده مؤشرات على الأرض، وسياق منطقي لا بدّ أن تكون جزءاً منه.. وبعضها يَحكمه الحماس والاندفاع لقرار كان مطلوباً لأنه بات حاجة وضرورة، ولأننا في مرحلة التحولات الإقليمية والدولية الأهم، حيث التوحد والتكتل ولا بدّ أن يكون عنواناً رئيساً، بل عنواناً وحيداً في المرحلة المقبلة.. ونحن هنا نتحدث بالطبع عن قرار عودة سورية إلى مقعدها في الجامعة العربية وإلى مؤسساتها وهيئاتها ومنظماتها مُستعيدة دورها الريادي والمؤثر.

بين «البزنس» وصراع البقاء.. قطاع التصنيع الغذائي الحكومي يعيد ترتيب أوراقه ويمسك بما تبقى من حصته في السوق

3

«بريستيج» التعليم الخاص بات يكلف ثروة.. و«التربية» تتنصّل من الإجابة عن التساؤلات!

2

أكثر من ٢١ مليون شجرة لوز مهددة بأن تصبح حطباً

4

«عتمة مؤقتة» غوصٌ في حياة المهمّشين وتأكيدٌ على أن الأملَ موجودٌ

5

مدرب الوحدة «العزام» غير راضٍ عن نتيجة فريقه والجيش

7

فجأة.. سعر كيلو الفروج ينخفض بحدود ٥٠٠٠ ليرة.. بين توفر العلف وانخفاض القدرة على الشراء..

■ تشرين - زهير المحمد

تهاوت أسعار الفروج بمعدل ٥ آلاف ليرة وربما أكثر من ذلك لدى بعض المحال عن أسعارها التي كانت رائجة خلال الأيام العشرة الماضية.

وتتنوع الأسباب التي تقف وراء ذلك الانخفاض المفاجئ بين أسباب تعود لتوفر الأعلاف، وأخرى تتعلق بانخفاض القدرة الشرائية وتوفر أنواع مختلفة من المأكولات ذات التكلفة الأقل.

مدير عام المؤسسة العامة للدواجن سامي أبو دان أكد لـ«تشرين» أن الادعاءات بخصوص توفر الأعلاف بين ليلة وضحاها، وكذلك ثبات أسعارها قد لا تكون السبب الرئيس لانخفاض أسعار الفروج، بل عدم قدرة المواطن على شراء هذه السلعة من جهة، ومن جهة أخرى يجب ألّا ننسى حلول موسم بعض المأكولات كورق العنب والفول والبازلاء، فتكاليف هذه المأكولات أقل بكثير من تكلفة شراء فروج واحد لا يزن أكثر من ١٠٠٠ غرام، ومن المعروف أن المواطن في هذه الظروف يبحث عن الأقل تكلفة حتى إن كان شراء الأصناف المذكورة بقصد «المونة».

مربون ومعنيون يُدخلون المواطن في دوامة المبررات

وكان سعر كيلو الفروج قد وصل إلى حدود ٣٠ ـ ٣٥ ألف ليرة في بعض أسواق دمشق خلال شهر رمضان، رغم انخفاض الطلب عليه متأثراً بتراجع القدرة الشرائية للمواطنين.

أما عضو لجنة مربي الدواجن شعبان محفوض فكان له رأي آخر بخصوص انخفاض أسعار الفروج، وعلى حدّ قوله يعود السبب في الانخفاض إلى توفر الأعلاف في السوق، إلى جانب عودة الكثير من المداجن إلى العمل بعد توقف لفترة طويلة من دون أن يذكر أي معطيات إحصائية عن الدواجن التي عادت للإنتاج، لكنه لفت إلى أن المربي يبيع كيلو الفروج بسعر يتراوح بين ١٦,٥ ـ ١٧ ألف ليرة للكيلو.

وعلى حدّ قول مدير عام مؤسسة الدواجن، فإنّ المؤسسة العامة للأعلاف أحجمت عن توزيع الأعلاف في الوقت الحالي من دون أن يذكر الأسباب وراء ذلك.

وسجلت أسعار الفروج في أسواق دمشق خلال شهر شباط الماضي ارتفاعات قياسية لم تشهدها من قبل، تحت مبررات يسوقها تجار ومربون مرتبطة بارتفاع تكاليف الإنتاج، لدرجة أن سعر الكيلو الواحد من الفروج أصبح يوازي سعر كيلو اللحمة الحمراء.

وكان بعض مربي الدواجن توقعوا زيادة إنتاج الفروج بعد عيد الفطر المنصرم، وأن ذلك سيؤثر في أسعاره باتجاه الانخفاض، وربما صدقت توقعات هؤلاء المربين، وهو ما أكده محفوض بقوله إنّ الأسواق ستشهد استقراراً في أسعار الفروج خلال الفترة القادمة ولن يكون هناك أي ارتفاعات متوقعة.

«بريستيج» التعليم الخاص بات يكلف ثروة.. و«التربية» تتنصّل من الإجابة عن التساؤلات!

■ تشرين- منال الشرع:

تمنى الأهالي ممن أولادهم في المدارس الخاصة يوما أن يبقى القسط المدرسي لهذا العام كما كان عليه في العام الدراسي السابق، نظرا إلى أن هذه المدارس لم تكن تفوت عاما من دون زيادة فكيف في ظل ارتفاع مصاريفها الخدمية (الخمس نجوم).

وتوهموا بأن إدارات المدارس ستتفهم الظروف التي يعيشها الأهل وهو ما لم يحدث، ومع عدم وجود أي حسيب أو رقيب، أقدمت بعض هذه الإدارات على فرض زيادات غير مسبوقة

وبذريعة غلاء الأسعار التي طالت مناحي الحياة كافة، وبالفم الملآن لم تتردد إدارات المدارس الخاصة بركب موجة السباق الماراثوني بزيادة أسعارها، ففي مثل هذا الوقت من كل عام تقوم المدارس الخاصة ودُور الحضانة بفتح أبواب التسجيل إما لتثبت التسجيل للطلاب القدامى لصف أعلى أو لالتحاق التلاميذ الجدد بها للعام الدراسي القادم.

وحسب الأهالي؛ إن أردت أن تحجز مقعداً لابنك في دور الحضانة للعام الدراسي القادم فلن تجد ؟روضة؟ أقل من ٣ ملايين وما فوق، ووصلت أقساط بعض رياض الأطفال إلى ٥ ملايين ما عدا أجور النقل وذلك حسب المنطقة.

حيث يخترع أصحاب المدارس الخاصة عناوين مختلفة لتبرير الزيادة (الرعاية والنظافة والاهتمام الفائق واللباس والأبنية الحديثة وتعليم اللغات..الخ

ولسان حالهم (في مدارس أرخص بغير مناطق إلّا أنّ خدماتها نجمةٌ أو نجمتان)!

أبو لؤي تفاجأ من القسط المطالب به لتثبيت اسم ابنه مقارنة بالعام الماضي، مبيناً أن أسعار أقساط المدارس في ازدياد عاماً بعد عام فتكلفة تثبيت الاسم فقط بلغت مليونين وقابلة للزيادة متسائلاً عن بقية المراحل، وأين أعين وزارة التربية عن متابعة إشكالية رفع رسوم التسجيل في تلك المدارس، حيث أصبح هذا الأمر مرهقاً لنا في ظل أعباء اقتصادية صعبة.

ويشير إلى أن القسط المدرسي يضاهي القسط الجامعي.

وهذا ما أكدته أيضاً ميرفت مبينةً أن ابنتها التي تدرس في الصف الرابع يصل قسطها السنوي إلى ٥ ملايين ليرة من دون قسط (الاتوكار) باص المدرسة وكأنها تدرس في جامعة خاصة، مضيفةً أن سيمفونية ارتفاع الأقساط السنوية يدفعني للتفكير بنقل ابنتي إلى مدرسة حكومية.

ميرفت لم تكن الوحيدة التي تضطر إلى نقل أبنائها للمدارس الحكومية حيث لم تجد سلوى خياراً آخر سوى فعل ذلك مع ابنها البالغ من العمر ١٢ عاماً نتيجة ارتفاع قسط المدرسة إلى رقم لا قدرة لها على تحمله .

وعلى شاكلة ميرفت وسلوى فهناك آلاف ممن اتخذوا قراراً بالعزوف عن تثبيت أو حجز مقعد لأولادهم فالمدارس الخاصة (لها ناسها) ممن هم ميسورو الحال فقط، رغم ارتفاع تلك الأسعار والظروف المعيشية الصعبة يصرّ بعض الأهالي على تسجيل أبنائهم في المدارس الخاصة بحجة توفر الكادر التعليمي الأقدر وميزات كثيرة حسب تعبيرهم وخدمات نفتقدها في المدارس العامة، وما من والدين إلّا ويتمنيان أن يلتحق أطفالهما بأفضل المدارس لنهل التحصيل العلمي المتكامل لكن جماح أسعارها يحول دون استمرارنا بتثبيت مقاعدهم للعام المقبل، فهي ليست برستيجاً نتباهى به، وزيادة رسوم التسجيل ورفع قيمة الأقساط باتا منهكين وغير متوقعين وخياليين.

أما عن رأي وزارة التربية، فقد عادت تساؤلاتنا من مكتب السيد الوزير عبر المكتب الصحفي دون توجيه بالإجابة وحسبما فهمنا فإن المكتب لا يملك صلاحية توجيه التساؤلات إلى الجهة المختصة في الوزارة دون توجيه..

بين «البزنس» وصراع البقاء..

قطاع التصنيع الغذائي الحكومي يعيد ترتيب أوراقه ويمسك بما تبقى من حصته في السوق

■ تشرين – مركزان الخليل

يعد قطاع الصناعات الغذائية من القطاعات المهمة في اقتصادات الدول، باعتباره يؤمن حاجة المواطن من الغذاء.

وتؤدي الإمكانات اللازمة لطرح سلة المواد الغذائية دوراً فاعلاً في تحقيق الاكتفاء منها، فشركاتنا الغذائية تطرح سلعاً قد لا تضاهي ما تطرحه المعامل الخاصة من سلع متنوعة فائقة الجودة، إلّا أن شركات القطاع العام تلعب على عامل الاستمرارية بإمكانات متواضعة أو أصبحت متواضعة لأسباب كثيرة.

إنتاجية عالية

الظروف الصعبة التي تعمل فيها شركات المؤسسة العامة للصناعات الغذائية، بعضها يحمل تبعات الماضي وقدم خطوط الإنتاج فيها، والبعض الآخر ما أفرزته سنوات الحرب من دمار وعقوبات اقتصادية. كل ما سبق أدى في نهاية المطاف إلى صعوبة في تأمين مستلزمات الإنتاج وتطوير خطوطه>

لكن رغم ذلك في رأي المدير العام للصناعات الغذائية المهندس إبراهيم نصرة لم يمنع المؤسسة وشركاتها من تحقيق إنتاجية تجاوزت قيمتها سقف ٧٨ مليار ليرة منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية الشهر الرابع منه, ما يؤكد الحالة الإيجابية التي مازالت تعمل من خلالها الشركات، وتنفيذ الخطط الموضوعة وفق الإمكانات المتاحة التي تتناسب مع ظروفها الموضوعية لتلبية حاجة الجهات العامة من المواد الغذائية بالدرجة الأولى، ومن ثم الالتفات إلى السوق المحلي.

٨٠٪ من حاجة السوق

ولأن القطاع الخاص كما يقول البعض بأن له الكلمة الفصل في تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية لكونه يعزز الإنتاج المحلي بأصناف قد لا توفرها شركات القطاع العام، فإن إحصاءات السوق تؤكد أن ٨٠٪ من المنتجات الغذائية توفرها معامل خاصة لها وزنها في السوق، ورداً على هذه المقولة يعود نصرة ليؤكد أن معاملنا تحاكي الواقع بالصورة التي تتفق مع الإمكانات المتاحة لدى المؤسسة والجهات التابعة، سواء لجهة الكادر البشري من عمالة فنية وإنتاجية, أم لجهة استثمار الآلات وخطوط الإنتاج القائمة، وإمكانية إجراء عمليات الاستبدال والتجديد لها، بما يتفق مع حالتها الفنية التي من شأنها تعزيز القدرات الإنتاجية لدى كل شركة معنية بتأمين منتج للسوق المحلي وفق رؤية تنسجم مع خطة وزارة الصناعة لتأمين السلع الغذائية وقبلها استيعاب المنتجات الزراعية التصنيعية بالاعتماد على المتوافر من الإمكانات رغم قلتها.

هي من يتحكم

ومنذ سنوات يعتقد المواطن أن ما يتوفر في السوق من أصناف مختلفة من الحبوب ومنتجات الألبان والقهوة والمخبوزات والمشروبات والشوكولا، يعطي انطباعاً بأن هناك آلاف المعامل تطرح هذه التشكيلة الواسعة من الأغذية، لكن الحقيقة أنّ ما يتم طرحه يُنتج في عدد من المعامل التي اكتسحت الأسواق بعلاماتها التجارية المميزة، وهذا الأمر يشبه إلى حدٍّ بعيد الحديث عن الشركات العشر العالمية المتخصّصة في صناعة الأغذية، كنسلة وكرافت هينز، ومونديلز وغيرها..

معادلة التحديات

لكن الواقع المحلي يؤكد أن ما تعانيه معامل الخاص من صعوبات في تأمين معداتها ومستلزمات إنتاجها، قد لا يكون بمستوى معامل القطاع العام، وحسب نصرة فإنّ الواقع الحالي وما سبقه من تحديات خلال ١٠ سنوات سابقة، فرض معادلة جديدة وأكثر صعوبة في تأمين المواد الأولية والآلات، إلى جانب ارتفاع أسعارها بصورة مستمرة، ما يؤثر بصورة سلبية في الربحية التي تتآكل مع تذبذب أسعار المستلزمات وخاصة أن المؤسسة مرتبطة بعقود تسويقية تغيير الأسعار فيها يحتاج لإعادة نظر محكومة بضوابط قانونية وإجراءات تحتاج إلى فترات طويلة يكون فيها السعر قد خضع للتغيير مرات عدة وهذه مشكلتنا اليومية في ظل الظروف الحالية، وذلك خلافاً لما هو في القطاع الخاص الذي يمتلك حرية الخيار وتعديل أسعاره بصورة مستمرة، ويؤمن له ربحية متغيرة ومتزايدة، لهذا السبب ربحية الشركات مقوننة ولا تستطيع الخروج من شروطها العقدية ونسبة الأرباح التي ضَمِنَها القانون.

١٨١٪ نسبة تنفيذ

وأضاف نصرة: إنّ عملية الالتزام بالعقود الموقعة تؤثر في إنتاجية الشركات, بالمقارنة مع متغير الأسعار، فغالباً ما يتم تنفيذ عقود خاسرة مع الجهات العامة نتيجة الالتزام وارتفاع أسعار المستلزمات وحالة النقص الكبير في معظمها, وبالتالي الخسارة هنا ليست بإرادة الشركات، بل هي خاسرة بفعل الظروف الحالية، لكن رغم ذلك فقد حققت المؤسسة أرباحاً تجاوزت قيمتها الإجمالية خلال الفترة المذكورة سقف ١٠ مليارات ليرة، ومبيعات أيضاً قدرت قيمتها الإجمالية بحوالي ٧٨,٧ مليارات ليرة، محققة نسبة تنفيذ عن الفترة المماثلة من العام الماضي بلغت ١٨١٪.

تسويق بالكامل

أي إن كل ما أنتجته الشركات التابعة خلال العام الحالي، حسب نصرة، تم تسويقه بالكامل، والزيادة في كمية المبيعات هي تصريف جانب من المخزون، علماً أن الشركات لا تعاني من تراكم المخزون في مستودعاتها وما هو متوافر فيها موقوف لمصلحة بعض الجهات العامة يتم استجراره تباعاً وفق الحاجة.

مشكلات بالجملة

أما فيما يتعلق بالجانب الريحي فقد حققته شركات (المياه، عنب حمص –عنب السويداء – كونسروة دمشق– ألبان حمص – زيوت حماة – بصل السلمية) وهذه الشركات التي تعمل بطاقة إنتاجية مرهون تنفيذها بتوفر الإمكانات المادية والبشرية وخاصة أن هناك جملة من المعوقات فرضت صعوبة في تنفيذ كامل الخطط الإنتاجية في مقدمتها عدم توفر المواد الأولية اللازمة لتحقيق الخطط الإنتاجية للشركات وخاصةً شركات الزيوت (بذور القطن)، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج نتيجة ارتفاع سعر الصرف وخاصة (مادة الحليب الخام–البريفورم –مواد التعبئة)، والصعوبة الأهم تتعلق بنقص الكوادر البشرية لدى المؤسسة والشركات التابعة إلى جانب مشكلة تأمين حوامل الطاقة ومستلزمات الإنتاج وغلاء أسعارها المستمر، الأمر الذي يفرض على الشركات دفع فاتورة الغلاء والالتزام بتنفيذ العقود.

جملة إجراءات

لكن هذا لا يمنع المؤسسة من الاعتماد على الكوادر المتوفرة في الشركات للخروج بحالة إنتاجية جيدة، وفق رأي نصرة، وذلك من خلال متابعة تنفيذ جملة من الإجراءات التي أمنت تنفيذ تلك الإنتاجية المذكورة في مقدمتها: متابعة العمل لوضع أسس الحوافز وجداول العلاوات لدى المؤسسة والشركات التابعة انسجاماً مع مرسوم الحوافز والعلاوات التشجيعية والمكافآت، وكذلك الإشراف على أنظمة الأتمتة والشبكات وبنك المعلومات وتحديثها بما ينسجم مع استمرارية العمل، إضافة للكشف الفني على الخطوط الإنتاجية لبعض الشركات وإجراء الصيانات اللازمة لزيادة الطاقات الإنتاجية.

١٤ ملياراً للتجديد

وخلال حديثه تناول نصرة جانباً مهماً في عمل المؤسسة يتعلق بالجانب الاستثماري والمتعلق في أغلبيته بعمليات الاستبدال والتجديد, وإضافة لمشروعات أخرى يمكن من خلالها تعزيز المكون الإنتاجي والتسويقي على مستوى المؤسسة, موضحاً أنه تم رصد اعتمادات لتنفيذ الخطة الاستثمارية خلال العام الحالي قدرت قيمتها الإجمالية بحوالي ١٤,٥ مليار نصيب الاستبدال والتجديد حوالي ١٣,٤ مليار ليرة معظمها يتركز في شركتي المياه وألبان دمشق وبقية المبلغ من نصيب المشروعات الجديدة التي هي قيد التوقيع والمباشرة للتنفيذ تتركز في إقامة مشروع وحدة لتعبئة مياه نبع الفوار باسم الجولان في القنيطرة ومشروع الربط الشبكي مع متمماته للمؤسسة وشركاتها التابعة، ومشروع الطاقات المتجددة لشركتي زيوت حلب والمياه وأغلبية هذه الموارد محلية وذلك لإجراء عمليات تجديد لخطوط الانتاج وتنفيذ المشروعات الجديدة.

نصرة لـ«تشرين»: ربحنا ١٠ مليارات في ٤ أشهر وأنتجنا بـ٧٨ مليار ليرة بإمكانيات محدودة

أكثر من ٢١ مليون شجرة لوز مهددة بأن تصبح حطباً

تشرين- ميمونة العلي

انتشرت زراعة اللوز (المهجن) في ريف حمص الشرقي منذ أكثر من ثلاثة عقود، وتحولت مساحات شاسعة كانت تزرع بالشعير والقمح إلى غابات من اللوز (الفرنسي) المرغوب من قبل المستهلكين والتجار، لكن عدم دراسة طبيعة مناخ المنطقة وعدم وجود الإرشاد المناسب لإمكانية هذه الزراعة أوقع الفلاحين في مشكلة التغيرات المناخية التي كانت شديدة التأثير على شجرة اللوز، حتى أدى الجفاف الأخير إلى القضاء على آلاف الأشجار وتحولت حطبا، هذا ما عدا تأثيرات الصقيع في منطقة تشتهر بقوته شتاء.

هذا مع العلم أن محصول اللوز يشكل دخلاً أساسياً لمزارعي المنطقة الشرقية في حمص الحاصلة على الترتيب الأول بين المحافظات السورية من حيث المساحات المزروعة باللوز وعدد الأشجار. وجميعنا نذكر مهرجان اللوز في منطقة المخرم.

موجة الصقيع التي ضربت المنطقة في نهاية آذار الماضي تركت آثارها على الإنتاج لأن الأزهار كانت في مرحلة العقد، ما تسبب بخسائر فادحة للفلاحين وصل إلى نسبة ٩٠٪ في بعض المناطق. الفلاحون الذين لم يكن ينقصهم الصقيع ليعلنوا قلة الجدوى الاقتصادية لزراعة اللوز كما يوضح بعض من التقيناهم، ويؤكدون أن الصعوبات كثيرة تتعلق بالمبيدات الزراعية المهربة المضروبة وارتفاع أجور الفلاحة (٢٠) ألف ل.س للدونم الواحد وأجور النقل واليد العاملة ليصلوا لحسابات البيدر(الجدوى الاقتصادية) باتخاذ قرار تضمين اللوز للحطابين، فرغم قيامهم بتقديم طلبات التعويض في إرشادية الشعيرات (أكثر المناطق المتضررة لهذا العام) مصطحبين معهم الثبوتيات المطلوبة أصولاً(شهادة حيازة تنظيم زراعي، صورة هوية)، إلّا أن تجاربهم السابقة في الحصول على تعويض زهيد جعلتهم يائسين فالـ(عشرة آلاف ل.س) للدونم الواحد لا تفي ربع ثمن المبيدات أو ربع أجور الفلاحة أو النقل ولم يعد التعويض "بحصة بتسند جرة؟ التكلفة، ويضيف بعضهم لماذا تصرف التعويضات فقط لمن نسبة أضراره فوق ٥٠٪ ومن لديه أضرار أقل (عوضه على الله)، وعن الإجابات التي يتلقونها في حال طالبوا برفع نسبة التعويض يوضحون: الحجج ذاتها تتكرر بأنه لا يمكن رفع نسبة تعويض الأضرار أو تعديل آلية عمل صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية إلّا بناءً على رصيد الصندوق وقرار مجلس الإدارة، والذريعة الأكثر استعمالاً: بأن التعويض بناء على نسب تكاليف الإنتاج وليس على قيمة المنتج، وغيرها الكثير.

كما أكد متضررون آخرون أن المعادلات تدخلهم في متاهة الأرقام لكنهم لن يتوهوا وهم يرون بأم العين وجود فلاحين حصلوا على تعويضات أضرار لوز وهم ليس لديهم شجرة لوز واحدة والبعض حصل على مبالغ كبيرة لا يستحقها فنسبة الضرر لديه قليلة جداً والمتضرر الحقيقي يدفع الثمن، فهؤلاء تكبدوا عناء عام كامل من الفلاحة (ثلاث مرات للوز كحد أدنى) عدا عن التسميد والمبيدات الزراعية ولم يحصلوا إلّا على مبالغ زهيدة ١٠ آلاف للدونم الواحد الذي يكلف عناء إيصال أزهاره لمرحلة العقد مبلغ ٣٠٠ ألف ليرة بالحد الأدنى وأشاروا إلى محاباة تحصل لصالح هذا وذاك من قبل اللجان المشكلة لهذا الغرض والتي تضم في عضويتها ممثلين عن الجمعيات الفلاحية والإرشادية الزراعية وصندوق الجفاف.

فلاحون آخرون بيّنوا أن أشجار اللوز تحتاج ثلاث مرات فلاحة على مدار العام على أقل تقدير ومن لديه بئر ماء يسقي أشجاره ما يزيد التكلفة، مؤكدين خساراتهم المتلاحقة بسبب الصقيع للموسم الثالث على التوالي (٢٠٢١،٢٠٢٢،٢٠٢٣). وأكد بعضهم ضرورة ربط التعويض بالتأمين الزراعي لئلا يظلم المتضرر الحقيقي على حساب الذين تمت محاباتهم لأي سبب كان.

ولمعرفة تفاصيل تعويضات اللوز تواصلت؟تشرين؟ مع العديد من المعنيين بهذا الموضوع ، البعض تحفظ على ذكر اسمه في التقرير والبعض أفادنا بمعلومات عامة قائلاً (لا تعلقوني باللجان والجمعيات الفلاحية وإحصاءاتها النباتية والحيوانية والعلفية والمازوت الزراعي و..و..و..)؟!

وعلمنا أن احتساب نسبة تعويض أضرار اللوز تتم من قبل لجنة زراعية فرعية تضم في عضويتها ممثلين عن (مصرف زراعي، صندوق جفاف، مديرية زراعة وإرشادية زراعية وجمعيات فلاحية) ويزداد التعويض طرداً مع نسبة خدمة الأرض، فهناك من يقول إنه قام بالفلاحة ثلاث مرات وهو لم يفعل سوى مرة واحدة وهناك من حصل على مازوت زراعي لفلاحة مرة واحدة تقلل من التكلفة فيقل التعويض، وهناك حقول مروية وأخرى بعلية كل ذلك يدخل في احتساب نسب التعويض.

مدير؟ زراعة؟ حمص المهندس يونس حمدان أوضح أنه بتاريخ ٣٠ و٣١ آذار تضررت الأشجار المثمرة (اللوزيات) نتيجة انخفاض درجات الحرارة ما أدى إلى تلف بالثمار العاقدة حديثاً، والمناطق المتضررة هي منطقة المركز الشرقي (الدرداء، المنزول، الشعيرات، الرقامة،العزيزية، البلها).

واللجان الفنية أجرت الكشوف الحسية واستقبلت طلبات الأضرار أصولاً لتقدير حجم الضرر والمساحات المتضررة.

وأضاف حمدان أن موسم اللوز لم يتأثر- والحمد لله بالعاصفة- التي هبت بتاريخ ٢٩ آذار حيث تجاوزت سرعة الرياح ٨٠ كيلو متراً في الساعة.

١٠ آلاف تعويض الدونم.. «بحصة لا تسند جرة»

متضررو اللوز: ربط التعويض بالتأمين الزراعي ينهي التجاوزات

٢,٣٥٠ مليار ليرة

من جانبه أشار مدير المصرف الزراعي في حمص محمد الأحمد أنه تم صرف مبلغ مليارين و٣٥٠ مليون ل.س أضرار اللوز عن موسم ٢٠٢٢ صرفت بدءاً من أيلول عام ٢٠٢٢ منها ٢٥٠ مليون ل.س صرفت منذ بداية عام ٢٠٢٣ حتى تاريخه منوهاً باستمرار حق المستحق بالقبض لمدة أربع سنوات وبعد انقضاء المدة إذا لم يقبض المستحق المبلغ لأي سبب كان فإنه تتم إعادة المبلغ لصندوق الجفاف منوهاً ببقاء ٤٠ مستحقاً للتعويض عن موسم الـ ٢٠٢١ لم يقبضوا مستحقاتهم حتى الآن وستعاد الأموال للصندوق إذا انقضت المهلة المحددة . ويضيف:أما تعويضات أضرار الموسم الحالي ربيع الـ٢٠٢٣ فستصرف لاحقاً حين ورود الجداول من صندوق الجفاف.

واكتفت رئيسة الوحدة الإرشادية في الشعيرات بالقول: مشاكل التقدير والتعويض والمساحات يضبطها التأمين الزراعي وهو الحل الأمثل.

ومن الجدير بالذكر أن عدد أشجار اللوز المثمرة يبلغ في محافظة حمص: سقي ٢٨٥,٧ ألف شجرة ، والبعل تقارب الـ ٢١ مليون شجرة وتبلغ مساحة الأرض المزروعة بأشجار اللوز السقي ٨٤٣٦ دونماً، وتبلغ مساحة البعل ٥٧٣٣٨٧ دونماً أنتجت عام ٢٠٢٢ ما يقارب ٢٦٤٤ طناً من اللوز السقي و١١٦٣٨ طناً من اللوز البعل، كما قامت المدارس الزراعية بإنتاج غراس لوز وزعت بعضها لمدارس أخرى غرستها في المساحات الفارغة لديها بمساعدة الطلاب لغرس قيمة الزراعة في نفوسهم.

«عتمة مؤقتة» غوصٌ في حياة المهمّشين وتأكيدٌ على أن الأملَ موجودٌ

■ تشرين- ميسون شباني

عالم غني بالحكايات.. أقدار تتلاقى.. شخوص تحمل زخماً وكماً كبيراً من التناقضات، تهرب من ماضيها وربما من حاضرها، ويبقى الأمل بغدٍ مشرق ومختلف باعثاً حقيقياً لاستكمال مفردات الحياة والخوض في صعابها وتحمل أعبائها..

بين بساتين العدوي التقطت عين المخرج السينمائي فراس محمد في فيلمه الروائي الطويل الأول «عتمة مؤقتة » شخصيتين لهما عوالمهما الخاصة في بيئة تنضح بفقر مدقع، لقاء مصيري يجعل كلتا الشخصيتين تعيدان النظر في واقعهما، وهما شخصيتان عانتا ثقل الحياة بعد أن أرخى الماضي بثقله وقسوته على حياتهما، تاركاً الكثير من القسوة والتعب، لكن الأمل بالحياة والسعي للخروج منها هو ما يدفعهما للعيش لتغيير مسار الحياة والنهوض من جديد.

الفيلم من بطولة كل من: زهير عبد الكريم، أمانة والي، رنا جمول، علي القاسم، آية محمود، علاء زهر الدين، أمير برازي، دلع نادر، محمد زرزور، كساندرا ديوب، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

الغوصُ في حياة المهمّشين

عن فيلم «عتمة مؤقتة » يقول فراس محمد مخرج الفيلم وكاتبه إن هذا فيلمه الروائي الطويل الأول، حاول من خلاله الذهاب للأماكن الحقيقية لشخوص الحكاية، ومقاربة حياة المهمشين والغوص في تفاصيل حيواتهم ، وإن همّه كان تحويل شخصيات الورق إلى شخصيات من لحم ودم تملؤها التفاصيل كما رآها في مخيلته، وحاول نقلها أمام كاميرته السينمائية، وأضاف: «عتمة مؤقتة» يقدم تشريحاً حقيقياً لطبيعة العلاقات الموجودة لشخوص الحكاية، ويغوص بشكل فعلي في حيواتهم، ويرصد بشكل مباشر وعبر إسقاطات معينة ملامح التغيير والقسوة ومنعكسات الحرب وآثارها على نفوسهم .. ويضيف :صحيح أن العتمة موجودة إنما بصفة مؤقتة، وهناك حيز كبير من التفاؤل والجمال من خلال محاولة الشخصيات الخروج من العتمة بأساليبها المختلفة، ويتحكم بمسارها وعفويتها سياق الأحداث والظرف الذي يعيشونه، والتحدي فيه هو قدرتهم على الوصول إلى نافذة الأمل والحياة الجديدة.

وكان المخرج فراس محمد قد نال العام الماضي جائزة «التانيت» الذهبي في مهرجان أيام قرطاج السينمائية عن فيلم «الناس اللي فوق»، ويملك في رصيده السينمائي العديد من الأفلام القصيرة من خلال المؤسسة العامة للسينما، ويعدّ فيلمه «عتمة مؤقتة» أولى تجاربه السينمائية في مجال الفيلم الروائي الطويل.

شخصية مختلفة

من جهته، كشف الفنان زهير عبد الكريم أن فيلم «عتمة مؤقتة» مهم جداً ومكتوب بحرفية عالية، والمخرج فراس محمد له عين خبيرة وكل شيء محسوب بتفاصيل الحدث المطروح، والشخصية جديدة الطرح في السينما السورية، وهي مختلفة جداً عن شخصياته السابقة، ويقول: الفيلم له مقولته في كل مشهد، وهو يحمل زخماً عالياً من الإشتغال الفني الداخلي والنفسي وحتى الخارجي، وشخصية «أبو فاروق» إنسان يعيش وحيداً مع القطط وتربطه علاقة حب بهذه الكائنات الوادعة، وهو شخص عازب له شكل مميز من ناحية الغرة على جبينه والخال الذي يزين وجهه، صحيح أنه يعاقر الخمرة خلسة لكن بسبب ما يمر فيه، ومشكلته أنه يحب إحدى فتيات الحارة التي تعمل راقصة، ولكن هذه الفتاة ترفضه فيقع في غرام شقيقتها، ويستكمل عبد الكريم: هناك بعض المشاهد المهمة والقاسية وهي بعيدة تماماً عن شخصيتي في الحياة، ولكنها خلقت نوعاً من التحدي بيني وبين نفسي لأنها تدفعني لإظهار المختلف وتستفزني كممثل، وأنا منذ قراءة الشخصية أتخيل الشخصية والكاركتر الذي سأقدمه وأحدد نقاط الالتقاء بيني وبين الدور الذي سأجسده.

البحث عن الخلاص

ويؤكد الفنان أمير برازي أن الفيلم تمّ التحضير له في ظروف صعبة هي ظروف الزلزال، وكل مشهد فيه له مقولته، وفيه أجسد شخصية الطبّال التي خرجت بصيغتها وشكلها النهائي بعد تحضيرات طويلة تمّ الاشتغال عليها حتى وصلت إلى شكلها الحالي من ناحية اللباس والإكسسوار، وهي شخصية كغيرها من شخصيات العمل تعيش ظروفاً صعبة وتبحث عن الخلاص بطريقتها ، أي عبر ما يناسب مصلحة الشخصية فقط.

لقاءات قدريّة

من جهته، يقول الفنان علاء زهر الدين إن «مروان» شخصية لها إرهاصاتها النفسية في الفيلم، فهو شاب يؤدي الخدمة الإلزامية، ويخدم في الجيش منذ نحو تسع سنوات ، ويأتي قرار التسريح فتنقلب أموره رأساً على عقب، ويتغير مسار حياته، وتحدث مشكلة حقيقية له، ويستعيد عبر الأحداث آخر ليلة له في المحرس الذي يخدم فيه، وكيف يعود لبيته وحارته القديمة، وكيف تبدأ العقبات بمصادفته واللقاء المفصلي بـ«أبو فاروق» و«عليا»، ونوّه زهر الدين بأننا سنشاهد ربطاً فنياً لافتاً بين شخوص الفيلم صاغه ببراعة لافتة المخرج فراس محمد.

صراعات المهمّشين

أما الممثلة كساندرا ديوب فأكدت أن الشخصية التي تؤديها لها مساحتها الصغيرة ، ولكن ما شجعها على قبولها أن شخصية الراقصة شخصية فاعلة ومؤثرة في سياق الأحداث وفي شخوص الفيلم ، وتسعى للخروج من مكان عملها لكن لا أمل لديها، وتخوض صراعاً مع راقصة ثانية بعد وفاة زوجها.

عبادةُ الإبداع تأريخٌ استفزازيٌّ لـ«صموئيل دبليو فرانكلين»

■ تشرين- حنان علي:

يُعرّف الإبداع «لغويّاً» بأنه الإتيان بشيء لا نظيرلهُ، فيه جودة وَإتقَان، إذ يمثل ابتكاراً ما له من مثيل، أما«اصطلاحاً» فهو عملية تحويل الأفكار الجديدة والخيالية إلى حقيقة واقعة، لإنتاج جديدٍ إلى الوجود.

وعبر التاريخ ؛ تغيرت سبل وعي المجتمعات بمفهوم الإبداع، كما تغير المصطلح نفسه.. يسأل أفلاطون في «الجمهورية»: «هل نقول عن الرسام إنه يخلق شيئاً ما؟»، ويجيب: بالتأكيد لا، لأنه مجرد تقليد.. وبالنسبة لليونانيين القدماء، كان مفهوم الخلق والإبداع مكرساً لحرية العمل، والقواعد.. وقد تمّ تحدي هذه المفاهيم اليونانية جزئياً في العصر الروماني،«تختلف الأشياء المصنوعة والمخلوقة، فبإمكاننا أن نصنع، ما لا نقدر على خلقه» على لسان كاسيودوروس المسؤول الروماني والشخصية الأدبية في القرن السادس، أما التغيير الجوهري فأتى لاحقاً مع مصطلح «الخلق» للإشارة إلى فعل الله المتمثل في «الخلق من العدم».

وفي العصر الحالي وبوصفه إحدى القيم المميزة للمجتمع، تدعي المدارس أنها تتبنى خلقه، وتقول الشركات إنها تستثمر فيه، بينما تعلنه المدن مصدراً لتميزها.. لكن كرة وجود الإبداع ما برحت من وجهة نظر صموئيل دبليو فرانكلين فكرة حديثة إلى حد ما ، إذ دخلت حديثنا اليومي في خمسينيات القرن الماضي، حين استثمر الأمريكيون مفردته في فترة ما بعد الحرب، لتحديد وتسخير قوة الفرد لتلبية متطلبات الرأسمالية الأمريكية والحياة في ظل الحرب الباردة على أمل إنتاج نشرات إعلانية أفضل و تقنيات جديدة. وبتشجيع من الجبابرة هؤلاء، بدأ الأمريكيون في رؤية الإبداع على أنه غاية فاضلة في حد ذاته، فاشتروا الوعد بأن توسيع قدراتنا الإبداعية يمكن أن يفي بحاجاتنا الفردية، ويؤمن مستقبلنا الجماعي.. جرى ذلك عبر دعم واسع من قبل مجموعة من المحترفين .. علماء نفس ومهندسين و إعلاميين.. لقد تم الترويج للإبداع كقوة للفردانية والروح الإنسانية ، وطموح جديد للطبقة الوسطى بما يلائم حاجات الشركات الأمريكية وروح معاداة الشعوب.

وهكذا شيئاً فشيئاً أخذت فكرة الإبداع تتنامى في جو من الرومانسية، وحين استعصى المصطلح على تعريف واضح، سمح لجميع أنواع الأشخاص والمؤسسات بالمطالبة به كحل لمشكلاتهم، بدءاً من بلادة الشركات وانتهاء بالتدهور الحضري.. أما اليوم ، عندما يتم البحث عن الإبداع وتحديده مداه ، وتعظيمه ، فيساعدنا تأريخ فرانكلين المثير على الانفتاح على المفهوم لمعرفة تعريفه الحقيقي ومن يخدم حقاً.

كتاب (عبادة الإبداع) وصف توثيقيّ لكيفية اكتساب الإبداع للقيمة المجتمعية المعاصرة.. لأن فرانكلين يكشف عن البناء الاجتماعي القوي الكامن خلف المعنى الحقيقي له، والمتناقض إلى حد ما مع تقديم «الإبداع»على أنه الإكسير السحري الذي لا يوصف لزيادة لشهرة والثروة للفنانين والتقنيين وقادة الأعمال اليوم.. كما يقدم كتاب (عبادة الإبداع) نظرةً واضحة بشكل استثنائي عن الأفكار والعقائد والبرامج المختلفة للمفهوم من خلال التحليل الدقيق لتاريخ المصطلح الذي تعود أصوله إلى حداثة لا يمكن تخيلها.

وصموئيل دبليو فرانكلين : مؤرخٌ ثقافيّ وباحث ما بعد الدكتوراه في التصميم المتمحور حول الإنسان في جامعة «دلفت» للتكنولوجيا.. حصل على جوائز وزمالات من مركز ليملسون لدراسة الاختراع والابتكار.

المنطقة باتجاه التكتل وإعادة رسم التحالفات سياسياً واقتصادياً.. وأميركا «معزولة»..

٩ أيام قبل القمة العربية.. ماذا ستحمل وعلى أي مستوى ستكون سورية؟

■ تشرين- مها سلطان

من الآن وحتى موعد القمة العربية المقررة في العاصمة السعودية الرياض ١٩ أيار الجاري، ستبقى الأجواء نهبا للتسريبات والتوقعات، بعضها تسنده مؤشرات على الأرض، وسياق منطقي لا بد أن تكون جزءا منه.. وبعضها يحكمه الحماس والاندفاع لقرار كان مطلوبا لأنه بات حاجة وضرورة، ولأننا في مرحلة التحولات الإقليمية والدولية الأهم، حيث التوحد والتكتل ولا بد أن يكون عنوانا رئيسا، بل عنوانا وحيدا في المرحلة المقبلة.. ونحن هنا نتحدث بالطبع عن قرار عودة سورية إلى مقعدها في الجامعة العربية وإلى مؤسساتها وهيئاتها ومنظماتها مستعيدة دورها الريادي والمؤثر.

وسائل إعلام خليجية تحدثت عن زيارة سيقوم بها مبعوث سعودي إلى دمشق في الأيام القليلة المقبلة لتسليم الرئيس الأسد دعوة لحضور القمة.. كما تحدثت هذه الوسائل نقلاً عن مصادر وصفتها بالمطلعة أن الرئيس الأسد قد يقوم بزيارة للسعودية تسبق انعقاد القمة، وسبق أن زار وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان دمشق في ١٩ نيسان الماضي لاستكمال تنسيق عودة العلاقات على المستويين الثنائي والعربي.

فعلياً، لا تصدر تصريحات رسمية من الدول المعنية بما يُجيب عن هذين السؤالين، ولكن بالمجمل عندما تكون هناك تسريبات نستطيع نوعاً ما الاعتقاد بأن فيها شيئاً من الصحة، إذ إن كثيراً من الدول تعتمد ضمن سياساتها على التسريبات، وخصوصاً لناحية رسائل محددة، غير مباشرة، تريد توجيهها لمعرفة مواقف الأطراف المقابلة، بمعنى؛ أنها تسريبات تعمل كبالونات اختبار، لمعرفة المواقف والتوجهات من دون الاضطرار إلى الإعلان أو التعاطي بشكل مباشر.

وعندما تكون التسريبات متعلقة بإعادة رسم خريطة العلاقات العربية «وسورية في المركز منها»، فهذه التسريبات تكتسب نوعاً من المصداقية إذا ما أخذنا بالحسبان أن معظمها ثبت صحته خلال الأشهر الماضية.. وبالتالي فإنّ التوقعات التي يتم بناؤها استناداً إلى هذه التصريحات، وتالياً التحليلات اللاحقة، تكتسب نوعاً من المصداقية، مع ضرورة الابتعاد عن المغالاة في الحماس والاندفاع.

ماذا بعد العودة؟

هذا السؤال يُطرح وفي أحد جزئياته مسألة أن بعض الدول ما زالت رافضة للعودة، علماً أنها قليلة جداً وبما لا يؤثر على اتخاذ قرار العودة، وبالتالي فإنّ هذا الطرح لا يبدو في محله، إذ إن «مسار العودة» سيمضي قدماً لتتخذ سورية دورها الكامل وموقعها على الساحة العربية، وخصوصاً في ظل الارتياح الذي ساد بعد القرار والترحيب الواسع به. هذا من جهة.. ومن جهة أخرى فإن قرار العودة يمكن عدّه باتجاهين، صحيح أنه بالأساس يختص بسورية، ولكن يمكن عدّ أنه قرار باستعادة العرب دورهم على مستوى أنه يكون لهم الدور الأهم والأول في حلّ الأزمات والخلافات وبما يضمن أن تكون الحلول عربية – عربية بعيداً عن التدخلات الخارجية، خصوصاً من دول وقوى تريد فرض شروطها وإملاءاتها، كما هو الحال مع الولايات المتحدة الأميركية، وهي المتواجدة على الأرض السورية كقوة احتلال، وسلب ونهب لخيراتها وثرواتها.

لنلاحظ كيف أن العديد من وسائل الإعلام الأميركية تناولت هذه العودة من باب أنها تراجع وانحسار لنفوذ واشنطن في المنطقة التي بدأت دولها تتخذ سياسات مستقلة تتجاهل المصالح الأميركية/الغربية، حسب ما جاء في صحيفة «وول ستريت جورنال» بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة الأحد الماضي والذي اتخذ فيه قرار عودة سورية إلى الجامعة العربية.. وتالياً حضورها مؤتمر القمة العربية المقبل.

الصحيفة الأميركية رأت أن السياسات العربية الجديدة تجاه سورية «وتجاه لمّ الشمل العربي بشكل عام» ستعقّد الجهود الأميركية لإدامة عزل سورية، وستعرقل الضغوط التي تمارسها واشنطن على الدولة السورية «وعلى رأسها العقوبات والحرب الاقتصادية الجائرة التي تشنها منذ أكثر من عقد ضد سورية وشعبها».

في السياق نفسه كتبت وكالة «بلومبرغ» مؤكدة أن العرب يتجاهلون التحفظات الأميركية على استعادة سورية مقعدها، مشيرة إلى أن الاستعداد المتزايد بين الحلفاء «أي عرب المنطقة خصوصاً الخليجيين» لتشكيل مسار خاص بهم وبناء علاقات إستراتيجية أقوى مع خصوم الولايات المتحدة، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك تراجع النفوذ الأميركي، ليس فقط في المنطقة العربية، بل في عموم الإقليم.

> **إعلام أميركي: العرب يتجاهلون التحفظات الأميركية ويشكلون مساراً خاصاً بهم ويبنون علاقات إستراتيجية مع أقوى خصوم واشنطن**

وكانت واشنطن أعادت التأكيد مساء أمس أن عقوباتها على سورية ستبقى سارية رغم قرار عودتها للجامعة العربية، مشيرة إلى أنها تتشاور مع شركائها في الشرق الأوسط بشأن هذه المسألة.

طبعاً الولايات المتحدة تخشى هذه العودة بمستوييها السياسي والميداني «والاقتصادي على الأكيد»،على المستوى السياسي ستعود سورية أقوى، ستعود لتكون من جديد مفتاح الحل والربط في المنطقة، وهي التي تتموضع في مركزها، لا سلام أو استقرار في المنطقة من دون سورية، ولا ازدهار أوتقدم وتطور من دون سورية، وإذا ما كانت السياسات تتجه بالمنطقة نحو التحالف والتكتل، سواء على مستوى دولها، أو على مستوى هذه الدول والقوى الصاعدة، مثل روسيا والصين، فإن هذا التوجه لا بدّ من أن تكون سورية منطلقه.. عودة سورية إلى الجامعة العربية تعد التحول الإستراتيجي الأكبر الذي يرتبط بأمن واستقرار المنطقة، وخروجها من حالة التبعية والارتهان للإملاءات الأميركية.. ولأن سورية كذلك لابدّ لواشنطن من أن تكون معترضة على عودة دمشق إلى العرب، وعلى عودة العرب إلى دمشق.

ولا ننسى هنا انعكاسات هذه العودة الإيجابية المباشرة على الداخل السوري لناحية جعل حالة الانتماء الوطني والقومي في أعلى مستوياتها، ولناحية التفاف السوريين أكثر فأكثر حول قيادتهم وجيشهم، وهي التي تثبت في كل مرحلة، ومع كل تحدٍ، صوابية مواقفها وقراراتها وتوجهاتها، وقوة تموضعها، ومتانة تحالفاتها.

وعلى مستوى الميدان، لا شك في أن هذه العودة ستنعكس بصورة جذرية على الخريطة العسكرية ومعاركها، لناحية العمل بصورة مباشرة وأعمق لعودة الاستقرار والأمان إلى سورية وفرض سيادتها على كل أراضيها، وهذا بطبيعة الحال سينعكس مباشرة على التواجد الاحتلالي الأميركي و«التركي أيضاً.»

وعلى المستوى الاقتصادي، لا بدّ أن ينعكس الانفتاح العربي إيجابياً على الوضع الاقتصادي في سورية، وذلك عندما يتم تفعيل المعاهدات التجارية الموقعة، سواء في إطار مؤسسات الجامعة العربية، أو على المستوى الثنائي، والتي توقفت خلال فترة تجميد عضوية سورية في تشرين الثاني من عام ٢٠١١.

من هنا وإن كانت أميركا تبدي الاعتراض والرفض وتعمل على عرقلة التقارب العربي مع سورية فإنها في الوقت نفسه تعمل على «الخطة ب» فإذا لم تنجح في العرقلة، ستسعى إلى محاولة أن تدير هذا التقارب وأن تجيّره لمصلحتها، لكن كثيراً من المراقبين يرون أن تطورات المنطقة تتخذ مساراً أبعد فأبعد عما تريده واشنطن.

في الجواب عن السؤال الثاني وهو ما إذا كانت سورية ستحضر القمة العربية في الرياض ممثلة بشخص السيد الرئيس بشار الأسد؟

الجواب مفتوح، حيث لا تصريحات ولا مواقف مُعلنة صدرت حتى الآن من الدولة السورية بهذا الخصوص، علماً أن أغلب الاعتقاد يتركز على أن سورية تتجه لحضور القمة العربية بشخص الرئيس الأسد، وبما يجعل كامل التركيز ينصب في الأيام القليلة المقبلة على كل ما يصدر عن القيادة السورية من إشارات ورسائل.. أو حتى إعلان رسمي فيما يخص المشاركة.

لننتظر ونرَ.. وغداً لناظره قريب، وهذا الغد ليس سوى بضعة أيام.

> **«مسار العودة» سيمضي قدماً لتتخذ سورية موقعها ودورها الكامل.. وإذا ما كانت السياسات تتجه بالمنطقة نحو التحالف والتكتل فلا بد من أن تكون سورية منطلقة**

مدرب الوحدة «العزام» غير راضٍ عن نتيجة فريقه والجيش

■ تشرين

أكد أحمد عزام مدرب الوحدة لـ(تشرين) رضاه النسبي عن أداء بعض لاعبي فريقه أمس الثلاثاء عقب التعادل أمام جاره الجيش (١-١)، على ملعب الجلاء بدمشق، ضمن الجولة ١٨ للدوري السوري الممتاز.

فترتيب فريقنا الحالي في قاع الجدول يضغط بقوة على اللاعبين خاصة بعد نتائج الأمس بفوز حطين وتعادل الطليعة، وهذا يتطلب عملاً كبيراً للتخلي عن هذا المركز.

وأشار العزام إلى أن الأهم الآن هو العمل على الحالة النفسية والمعنوية للاعبين، وذلك من أجل رفع الضغط الواقع عليهم في الفترة الحالية، مازالت هناك ٤ مباريات متبقية في الدوري سيتم العمل عليها بشكل أكبر للابتعاد عن الخطورة.

ويرى مدرب الوحدة أن فريقه كان الأفضل في الديربي بغض النظر عن الترتيب، فالجيش كانت له بعض المحاولات الجيدة، إذ يمتلك عدداً من اللاعبين المميزين جداً لكن في العموم فريقنا سيطر على اللقاء، لكن من كرة ثابتة سجل جارنا هدف التعادل.

وأبدى العزام رؤيته بشأن الكرات الثابتة إذ قال: لها أهمية كبرى خاصة في تلك المباريات وقادرة على الحسم في أي وقت، ودائماً نركز عليها في التدريبات بشكل خاص، وللأسف لم نراقب لاعب الجيش ونجح في التسجيل.

وأنهى مدرب البرتقالي حديثة بالقول: هناك رضا تام عن بعض اللاعبين وعدم رضا عن البعض الآخر خاصة بعد الهدف الذي جاء من كرة ثابتة رغم التشديد عليها وعلى الرقابة في التمرين، أما على مستوى النتيجة، بالطبع غير راض لأن هدفنا كان الفوز وليس التعادل.

التعادل الإيجابي يحسم موقعة «الريال» و«المان سيتي» في نصف نهائي دوري الأبطال

تشرين:

حسم التعادل الإيجابي بنتيجة (١-١) بين ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الانكليزي، على ملعب سانتياغو برنابيو، بذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

جاء الهدفان بتسديتين صاروخيتين، إذ سجل لريال مدريد فينيسيوس جونيور في الدقيقة ٣٦، بينما أحرز كيفين دي بروين هدف التعادل لمانشستر سيتي في الدقيقة ٦٧.

ومن المقرر أن تقام مواجهة الإياب، يوم ١٧ مايو/أيار الجاري، في معقل السيتيزنز ملعب «الاتحاد».

بدأت المباراة بضغط من الضيوف، وصوب البلجيكي كيفن دي بروين، كرة أرضية زاحفة تصدى لها مواطنه تيبو كورتوا حارس مرمى ريال مدريد في الدقيقة ٧.

وسدد رودري كرة قوية تألق كورتوا في التصدي لها وحولها إلى ركلة ركنية في الدقيقة ١٣.

بعدها دخل ريال مدريد أجواء اللقاء، ومرر رودريجو كرة في عمق دفاع مانشستر سيتي، نحو كريم بنزيما الذي حاول التسديد، لكن الحارس إيديرسون سبقه وأمسك بالكرة في الدقيقة ١٨.

وجاءت أخطر فرصة لريال مدريد في الدقيقة ٢٤، إذ انطلق فينيسيوس جونيور على الطرف الأيسر ومرر كرة عرضية داخل منطقة الجزاء، نحو كريم بنزيما، لكن روبن دياز أبعد الكرة قبل أن تصل

إلى المهاجم الفرنسي على خط المرمى.

ونجح فينيسيوس جونيور في تسجيل هدف التقدم لريال مدريد في الدقيقة ٣٦، بعدما تلقى تمريرة من إدواردو كامافينجا من الطرف الأيسر، وصوب قذيفة صاروخية سكنت شباك إيديرسون.

لم تظهر أي خطورة من كلا الفريقين في ربع الساعة الأخير من الشوط الأول، لينتهي بتقدم ريال مدريد (١-٠).

مرت أعلى مرمى الحارس إيديرسون في الدقيقة ٥٠.

وسدد كيفين دي بروين كرة أرضية من على حدود منطقة الجزاء، لكنها وصلت إلى أحضان تيبو كورتوا في الدقيقة ٥٥.

وكاد فينيسيوس جونيور أن يضيف الهدف الثاني في الدقيقة ٥٧، إذ انطلق وتوغل داخل منطقة جزاء السيتي، وسدد كرة اصطدمت بروبن دياز قبل أن تتحول إلى ركنية.

وأطلق فيدي فالفيردي تسديدة قوية من على حدود منطقة الجزاء، مرت أعلى عارضة مانشستر سيتي في الدقيقة ٥٩.

وطالب فالفيردي بالحصول على ركلة جزاء لوجود لمسة يد داخل المنطقة على جريليش، لكن حكم المباراة أمر باستكمال اللعب.

بعدها بدقائق اصطدمت الكرة بيد ستونز داخل منطقة الجزاء، وسط مطالبات من لاعبي الريال باحتساب ركلة جزاء لكن من دون جدوى.

وسجل كيفين دي بروين هدف التعادل لمانشستر سيتي في الدقيقة ٦٧، بعدما تلقى تمريرة من جوندوجان على حدود المنطقة، وسدد صاروخية أرضية سكنت شباك الحارس البلجيكي.

تميّز ومواهب واعدة في بطولة الجمهورية لشطرنج الذكور

■ تشرين- هيفاء الإبراهيم

بطولة الجمهورية في الشطرنج للفئات العمرية للذكور بإطارها المهرجاني اختتمت مؤخراً في محافظة اللاذقية، وتوج أبطالها بالميداليات والمراكز المتقدمة ، وعن نتائج هذه البطولة تحدث لتشرين مدير البطولة نايف أسبر، إذ قال :البطولة بشكل عام كانت جيدة من حيث التحضير والتنظيم والإعداد، و كثافة المشاركة للاعبين كانت لافتة ومرضية ما جعل المنافسات فيها متعددة وتأخذ طابع التحدي وإثبات التفوق لدى اللاعبين الذين قدموا من جميع محافظات القطر، الأمر الذي أعطى لهذه الفعالية صفة الشمولية بالنسبة للفئات العمرية المختلفة للذكور، أما النتائج النهائية فكانت إيجابية وضمن التوقعات من خلال المستويات الفنية المميزة المقدمة من قبل اللاعبين والتي يمكن الرهان عليها مستقبلاً حيث كان تتويج اللاعبين على الشكل الآتي: بالنسبة لفئة الـ ٢٠ / سنة فاز اللاعب رضا عبد الكريم ، وفئة /١٨ /سنة فاز اللاعب رودي بكر ، وفئة /١٦ /سنة فاز اللاعب حمزة مسعود ،وفئة /١٤ / سنة فاز اللاعب غدق قنص ، وفئة / ١٢ / سنة فاز اللاعب مازن فندي ، وفئة /١٠ سنوات فاز اللاعب فواز عقيلي ، وفئة / ٨ / سنوات فاز اللاعب عبدالله حبيب ،وفئة /٦ / سنوات فاز اللاعب محمد علي ، نتمنى النجاح والتوفيق لجميع اللاعبين ونأمل المزيد من الفعاليات والبطولات في المستقبل.

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩٠٢

الأربعاء ٢٠ شوال ١٤٤٤هـ - ١٠ أيار ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

المرأة بكلِّ حالاتها ضمن معرض «إبداعات حلبيّة» لـ ٢٦ فنانةً

■ تشرين – زينب شحود

تضمن معرض «إبداعات حلبية» الذي أقامه فرع حلب لاتحاد الفنانين التشكيليين ٤٨ عملاً فنياً جسد المرأة بكل حالاتها بمشاركة ٢٦ فنانة تشكيلية في صالة الأسد للفنون الجميلة في حلب.. وبينت رئيسة اتحاد الفنانين التشكيليين في حلب الفنانة نوران جبقجي لـ(تشرين) أن المعرض يتزامن مع عيد الشهداء، ويحتوي على لوحات تجسد هذا العيد إضافة إلى لوحات تجسد المرأة بكل حالاتها كأم ومربية وعاملة وربة منزل في عدة مدارس فنية من تجريدية وواقعية وانطباعية وغيرها، مشيرة إلى وجود أجيال مختلفة من المشاركات منهن منتسبات للاتحاد، ومنهن مازلن طالبات في كلية الفنون الجميلة، ما يقدم تنوعاً أسلوبياً في اللوحات المعروضة.

وشاركت الفنانة التشكيلية سوزان الحسين بثلاثة أعمال تنتمي للمدرسة التعبيرية مجسدة معالم مدينة حلب الأثريّة وقلعتها وشوارعها وأزقتها العتيقة التي تعد رمز الأصالة والعراقة إضافة إلى بعض المدارس والجوامع الشهيرة في حلب مثل جامع الرحمن ومدرسة الفرنسسيكان (السيدة مريم).

وأعربت الفنانة الشابة إيليان فتال عن سعادتها بالمشاركة لتقديم لوحاتها التي تجسد المراحل التي تمر فيها المرأة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ والنضج الفكري إضافة إلى حالات المرأة في احتواء ذاتها مرة وقوتها وضعفها مرة أخرى في المجتمع الذي تعيش فيه.. وتحدثت الفنانة التشكيلية شكران بلال وهي مدرّسة

متقاعدة لمادة التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة عن تفرغها بعد التقاعد للرسم ولإنتاج اللوحات الفنية، مشيرة إلى مشاركتها في لوحة تجسد اللباس التقليدي للمرأة الريفية منذ أكثر من ٥٠ عاماً..

ومن زوار المعرض عدّ الفنان التشكيلي خلدون الأحمد أن «إبداعات حلبية» ذو خصوصية جمالية، إضافة إلى خصوصيته النسائية ولاسيما أنه يقدم موضوعات لها علاقة بالشخوص والأحاسيس من خلال اللون والأسلوبية وتعدد المدارس الفنية.

عزام نصرة ..مهنته الأساسية ميكانيك سيارات.. منذ بداية الأزمة اتجه للعمل بالمولدات الكهربائية وصيانتها، حولتها الأزمة لضرورة من أجل تعويض الطاقة وخصوصاً في المعامل والبيوت، فتعمق في هذه المهنة وأتقنها، لذلك الصدق والأمانة ضروريان في العمل وأن نوضح للزبون تكلفة القطع والإصلاح ليكون على ثقة بجودة وصدق عملنا.

■ طارق الحسنية

آفاق

أثر الفراشة السورية

■ يسرى المصري

عودة طيبة.. والعود أحمد.. سورية تضيء مقعدها في جامعة الدول العربية.. عودة عزيزة مشّرفة بعد انتصار على الإرهاب والتكفير.. عودة تدفع بالجامعة العربية إلى تمكين العلاقات العربية والتعاون فيما بينها لتكون قوة اقتصادية وإقليمية يعتدّ بها، وتملك زمام مصالحها ومصالح شعوبها.

اليوم ونحن على أبواب عهد عربي جديد، ونصر مؤزّر لا خلاص لنا من الضعف إلّا بالقرارات العربية الاقتصادية الجريئة وعبر اتفاقيات تجارية وتفاهمات جمركية وبنوك مشتركة وتكامل اقتصادي وصناعي.

ولن يدّعي أحد أن الأمور على طبق من فضة..لأن الدول الاستكبارية والمسيطرة والمحتلة لن يروق لها الانسجام والتعاون العربي المشترك.. ولاسيما أنه مدعوم ومسنود من الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج من دون استثناء!.

وإن أفضل رد على هذا التشويش هو النظر إلى المستقبل العربي والعمل المشترك..

الفرص كثيرة و الفراشة السورية الجميلة الخارجة من الشرنقة في ولادة جديدة وقوية للدولة السورية تبسط أجنحتها للتعاون العربي المشترك وللتعاون الإقليمي والدولي.. والباب مفتوح لمشاريع إعادة الإعمار ..وسورية لديها الكثير من الكنوز والثروات في مقدمتها العنصر البشري المؤهل والقطاع المهني والزراعي والصناعي والخدماتي والتعليمي.. والمالي.. وقد بدأنا اليوم نزيد من سرعة الانطلاق باتجاه التعافي الاقتصادي والاجتماعي.. وأن أفضل وقت للإعلان عن عودة اتفاقيات التجارة والعمل العربي المشترك هو اليوم وليس غداً لأن القطار يسير ولا فائدة من الانتظار. لقد عانت سورية من العقوبات الأحادية الظالمة، وتم استهداف الشعب والأمان بشكل ممنهج وقبيح ولأنها كانت الحرب وتحت سدولها يباح ما لا يباح انزاحت شرائح كبيرة من الشعوب العربية في كثير من الدول العربية ورمي بهم في فضاء الجوع والخوف.

اليوم والمستقبل سيكون للعمل العربي المشترك فإنّ الفراشة السورية تعتلي صهوة مقعدها بجدارة ومحبة، مؤكدة أنها عندما تهز بجناحيها ستزيل كل الغبار والتكلس عن الخلافات والصراعات معلنة صفحة جديدة مع الإخوة والأشقاء العرب، فقد ثبت أن العمل العربي المشترك هو الضامن لمصالح الشعوب العربية، واليوم تفتح الأبواب والنوافذ أمام انطلاقة عربية وإقليمية ودولية جديدة والفرص المنتظرة ستحفل بقرارات عربية جريئة وقوية تعيد الصواب وتحقق العدالة وتفتح المجال أمام جميع الشعوب العربية للنهوض من كبوتها..واعتلاء أمجادها وما يليق بها من سيادة وحضارة.

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣